

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وذكر في الكلام على عهود الخلفاء عن الخلفاء أنه ينتهي في التحميد إلى سبعة .
الوجه الخامس الدعاء وله ثلاثة مواضع .
الموضع الأول في طرة الولاية بعد ذكر ما يكتب في الطرة من ألقابه ولا يزداد فيه على دعوة واحدة تناسبه .
الموضع الثاني في أثناء الولاية بعد استيفاء الألقاب وذكر الاسم وهو ما في الطرة من الدعوة المناسبة له بغير زائد على ذلك .
الموضع الثالث في آخر الولاية بالإعانة ونحوها قال في التثقيف وأقلها دعوتان وأكثرها أربع قال في التعريف ومن استصغر من المولين لا يدعى له في آخر ولايته .
ثم قد تقدم في المكاتبات أن الدعاء مع تنزيهه □ تعالى كأعز □ تعالى أنصار المقر وضاعف □ تعالى نعمة الجنب ونحو ذلك أعلى من حذفه كأدام □ سعده وأعزه □ ونحو ذلك ولا شك أنه في الولايات كذلك